

المدير:

عبد الله كنون

العدد 334 - السنة 17

20 ذي الحجة عام 1400

30 أكتوبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما افل
هلك من ربك الحق
كمن هو اعصى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

من مميزات التاريخ الهجري

السليم أشد وقعا في النفوس وأكثر تأثيرا بل وأدعى الى إثارة الانتباه ولفت الانظار نحو الاسباب التي حفزت الطاعن الى مغادرة وطنه بصفة نهائية ومفارقة أجل خلافة وأعز رفاقه، فبهجرته (ص) خفقت راية الاسلام وأفل نجم الاحسان وأزيع الضيم على المسلمين واستولوا على اللد من أعدائهم وفتحوا الامصار وأناروا أحلك الطرائق وذللوا أومر العقبات التي كانت تحول دون زرع بذور شعائر الاسلام في سويداء أفتدة المظالمين الذين كانوا يتلهفون الى الارتواء من مناهل الدين المحمدي العليل، وما الى ذلك من جليل المزايا وعظيم السجايا التي لم تتحقق الا بذريعة الهجرة.

5 - ان التاريخ الهجري فحسب، تعرف بذريعتيه الاعوام السعيدة (ذات اليمين) من النحيسة (ذات الشؤم) فقد نص بعض المحدثين (تعرف الى الله في الرخاء) ويعرفك في الشدة) على ماملغصه: أ - ان وافق رابع شوال يوم الجمعة أو السبت أو الاحد فالعام عام رخا.

ب - وان وافق يوم الاثنين أو الثلاثاء فنوسط.

ج - وان يوم الاربعاء أو الخميس فغلا.

واختبارا لذلك، أجريت عمليات حسابية فلكية في هذا المضمار لعدة أعوام، فوجدتها تتوافق والواقع غالبا، ومن نماذج ذلك، العام الذي وقعت فيه معركة وادي المخازن (986 هـ) فوجدت رابع شواله يتفق وأحد يوميه الطائفة الاخيرة، فكان العام عام غلا، ولعل ذلك يرد الى عدم توزيع الغنيمة على وجهها الشرعي كما صرح بذلك بعض مؤرخي المرحلة وفي الحديث ان الله تعالى اذا غضب على أمته لم ينزل بها عذاب خسف ولا مسخ غلت أسعارها (2) ورابع شوال العام الجاري (1400 هـ) سيتفق وأحد أيام الغلا

للاستاذ جدول حميد المقاشي

خفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواظبوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله « التوبة 9-37. 4 - ان هذا الشهر - الذي جعل مبدءا للتاريخ الهجري - كان عند عقلاء العرب أكثر تقدسا من سائر الشهور المحرمة الاخرى بله غيرها «ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم» التوبة 9 - 38.

ورغم ما كان يتسم به العرب - ايمان الانقياد للهوى - من الحماية المقيمة، لم تحدثهم نفوسهم قط باجتراح أفقه الاوزار فضلا عن فادحها خلال (بحرم)، مهما اتسعت شقة اللد، لتبوءه مكانة مرموقة في أعماق صدورهم، حتى أن الرجل كان لا يأخذ بالنار (واو) لقي قاتل أبيه أو غيره من أخص الاقارب) بينما الاشهر المحرم الاخرى يمكن لهم، بعد فساد صبرهم، أن ينكثوا فيها ما أخذوه على أنفسهم من المواثيق الغليظة، فيشنوا العرب في حال ما اذا وصل السيل الزبى وأوصدت أبواب الوثام بين الاطراف المتنازعة الشبي الذي حدا بممر بن الخطاب (ض) أن قلدتهم في تهجيلهم هذا الشهر، فجعله مبدءا للتاريخ الهجري، وقد أنشأه يوم الاربعاء (عشري جمدي الآخرة عام 17 هـ) بعد ما كاتبه أبو موسى الاشعري قائلا ما زبدته: تأقينا من أمير المؤمنين كتب لا ندري على أيها نعمل؟ فنقرأ كتابا مؤرخا بشعبان مثلاً، لكن لاندرى أهو الحالي أم الماضي؟ (1) فجمع، آنئذ، عمر الصحب (ض)، فاقترح بعضهم تاريخ ميلاده (ص) وبعضهم بعثته وبعضهم وفاقه وبعضهم هجرته، الا ان الاقتراح الاخير لما كان وجهها استقر عليه رأي الصحب قاطبة، والسفر في ذلك أن الهجرة - من حيث النظر

لتاريخ الهجرة النبوية مميزات: 1 - ان ذوي الآراء الحسنة استشفوا منه قاعدة عامة يتوصل بها الى ما جهل من أحد التاريخين (الميلادي، الهجري) وقد نشرت خلاصة ذلك في جريدة «الميثاق» عدد 299 صفحة 5، فالنبي (ص) بارج مسقط رأسه واتجه حيا الى المدينة المنورة سنة 622م، ودخلها يوم 12 ربيع الاول، ووجد اليهود تصوم عاشرا (10) تشري سنة 4383 للمخلقة، ومصادفة اثني عشر ربيع الاول عاشر تشري كصادفة رمضان أحد الفصول الاربعة فان أيام الشهور العبرية تعد بالسير الشمسي وأيام شهورنا العربية بالقمرية، فلا تعارض.

2 - ان كفاة المخلصين اجتبوا بداية التاريخ الهجري من شهر (محرم) لحكمة رصينة، وهي أن أعمال الحج تنتهي في ذي الحجة - الذي تغسل فيه أوصار الخطايا بعذب ماء التوبة النصوح - فيستقبل العالم الاسلامي عدوما، والحجيج خصوصا، عاما جديدا (وهم في غاية الطهارة القلبية والقلبية) للحديث «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه»، بيد أن الحجيج بالاصالة، وغيرهم بالتبع، حسبما يستقى من النهي القرآني «ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله» (البقرة 2 - 196)، فالنهي بالنسبة للحجيج - المحرمة، وبالنسبة لغيرهم للكراهة، كأمر الآية «واذكروا الله في أيام معدودات» فهو للوجوب بالنسبة للحجيج فحسب.

3 - ان العرب - في عهد النزق والغنى - كانوا يؤرخون من (بحرم) الى (صفر) قصد النسبي مدلوله لغة واصطلاحا في كتب السير والتفاسير، والذي لم يرد منه الا التحايل والزيغ عن سوا المهيع والجنوح الى ما يهواه النفوس النبيلة من تشويه الاحكام السماوية العادلة الخالدة التي تسير وكل عصر، مما حرمه الله «انما النسبي زيادة في الكفر يضل به الذين

على هامش مناظرة افران

توحيد التعليم مرة اخرى

الشعارات التي كانت مطروحة منذ سنوات في ميدان الحديث عن التعليم ومشاكله، اربع شعارات هي: مغربة التعليم وتعريبه وتعميمه وتوحيده.

واثن خطا التعليم في ميدان المغربية خطوات لا بأس بها - رغم ما نزال نعانیه من أخطاء الفليين الاجانب من المتعاقدين او العاملين في مناصب المسؤولية - فان تعريب التعليم لا يزال حجر الزاوية في كل الصراعات الفكرية القائمة بين عناصر المجتمع. فلم نستطع الوزارات المتعاقبة الانعتاق من كابوس اللغة الاجنبية بل زاد استحوادها وتسلطها أكثر من ذي قبل. وقد كنا في أيام الاستعمار نستغل محاربة لغة المستعمر كاحدى وسائل التعبير عن الذات. فلما حصلنا على الاستقلال صرنا نقبل من أهمية اللغة القومية نذكرا لاصالتنا وتاريخنا.

أما تعميم التعليم فانه في الطريق حسب الامكانيات الموجودة. لكن بيت التصيد في هذا الموضوع هو التوحيد.

إن توحيد التعليم كان مطلبا اساسيا للجميع ولكن في الغاية والهدف لا في المناهج وقد اوضحت السنوات الماضية انه مطلب عسير، لان اي وزير من وزراء التربية المتعاقبين لم يستطع البت فيه بقانون او حتى برأي فاصل. فالبعثات الاجنبية للمركزة في جهات متعددة بالمغرب قد فرضت وجودها بشكل ملحوظ.. خلط من الانجاهات والبرامج والتوجهات تؤثر بقوة في حياة المجتمع على ما نراه واضحا من اختلاف الرأي بين ابناء البيت الواحد نظرا لاختلاف مشارب التوجه. فهذا عقل امريكي وآخر اسباني وثالث فرنسي ورابع ايطالي وهلم جرا حتى نتوقف عند العقل المزدوج في مدارس التعليم العمومي.

ولا ننس تعليم الاتحاد الاسرائيلي واهدفة المعروفة اننا ندرك جيدا ان مراقبة الوزارة على البعثات الاجنبية ضئيلة إن لم تكن منعدمة وفي ذلك من الخطر ما يحتم ضرورة لالغاء هذه البعثات او سن قانون لمراقبتها، لا بانتداب مفتش او بتوحيد العطل واكن بمراقبة البرامج ومواد التدريس. وهذا هو التوحيد المطلوب الذي يقع السكوت عنه.

أما التعليم الاصيل الذي تضافرت عليه كل معالم الهدم والمسخ والتغيير بحجة التوحيد فاننا جميعا نعرف انه ما حاد قط عن تكوين المواطن

الربا وخطره على صاحبه وعلى الامة

بقلم الاستاذ

الحاج عمر الحاج عبد المؤمن



وان تعاملتم مع فقير مسر فاتظار منكم الى بسر ورخاء عسى الله ان يفرج عليكم جميعا . فمن نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه من كرب يوم القيامة . حديث شريف ، وان تصدقوا بالقآجيل أو بترك الدين أو بعهه فهو خير لكم وأحسن .

واتقوا يوما تتركون فيه الدنيا وزخارفها ومشاعلها وترجعون الى الله فيشغل بالكم وتفكيركم ، في هذا اليوم العصب توفي كل نفس ما كسبت من خير او شر وتوضع الموازين فلا تظلم نفس شيئا .

الربا نوعان

ربا النسيئة، اي التأخير في أجل الدفع وزيادة الدين كما كان يحصل في الجاهلية اذا حل الدين فأما ان تدفع وأما ان تؤجل ويزيد الدين .

وربا الفضل ، هو الزيادة المشروطة للدائن بغير مقابل كما اذا أقرض محمد عليا مائة جنيه على ان يدفع علي له في العام القادم مائة وعشرين ومثل النقدين في ذلك المطومات من قمح وشعير وفرة ودخن وتمر وملح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء . وفي حديث عبد الله بن الصامت - فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم يدا بيده .

الحكمة في تحريم الربا

الدين الاسلامي دين تحاطف وتراحه وبر وخير وعون ومساعدة وأخوة صادقة في الله يحافظ على الصلاة بين الناس ، وان تحلل المروءات محل القوانين لهذا اوجب الصدقة والمناطف من القوي على الضعيف والرحمة من الغني على الفقير والمعاملة بالحسنى وحرم الربا والايذاء بأي نوع من انواعه كما حرم انتهاز الفرصة واستغلال الحاجة .

وقد جمل الله التقدين او ما يقوم مقامها البنكنوت لتقويم السلع ، ولم يخلقهما للاشتغال عن طريق الحاجة فان هذا يؤدي الى تكديس الثروة بسبب الربا في ايدي جماعة من الامة وفي هذا خسران الامة والمجتمع ومثل التقدين في ذلك المطومات الاساسية التي ذكرنا والتعامل بالربا يقطع الصلة بين الناس ويوجد الحقد والحسد ويولد البغضاء في النفوس وغير ذلك مما يجمل الناس تتعامل مع بعضها كالذئاب الجائعة كل ينتهز الفرصة ويترص باخيه الدائرة وفي هذا هلاك الامة بلا شك ، وكيف تجيز لنفسك ان تستولي على مال الغير بغير حق شرعي وهذا هو عين الظلم لنفسك ، وما شاع الربا في قوم الا عهم الفقر ونزلات عليهم الافات وحبس عنهم القطر ومنعوا من الخير وقانس الله شره فهو صفة اليهود وعملهم على انهم يحرمونه فيما بينهم ويحلونه مع غيرهم .

أليس كل من تعامل بالربا ذهبت ماله وضاعت فهو عاجز عن سداد الدين فكيف يسدده هو والربيع .

(يتبع)

وكيف تقومون في الربا وخطره وتبتعدون عن الصدقة وبرها ؟ والربا يمحقه الله فلا بركة فيه ولا زيادة ، فالمال وان زاد بسببه ونما في الظاهر فهو الى قل وضياح ، والواقع الذي نشاهده شاهد على ذلك ، أليس المرابي مغبوضا من الله والناس أجمعين ؟ فلا أحد يعاونه ولا انسان يعطف عليه بل الكل حاسد شامت يترص به الدوائر وهذا كله مما يساعد على ضياح المال ونقصانه .

وأما الصدقة لله بنميتها ويترك فيها ، وما نقصت زكاة من مال قط . والمتصدق محبوب عند الله والناس أجمعين فلا حسد ولا بغضاء ولا سرقة ولا اكراه ولا ايذاء . وهذا كله مما يساعد على الزيادة والنمو في المال (يمحق الله الربا ويربي الصدقات) والله لا يرضى عن المستحل للربا والمقيم على الإثم البالغ فيه .

شأن القراء ان اذا ذكر بعض المعاندين الظالمين الذين يفعلون فعل الكفار الآثمين ، أن يعقب بذكر المؤمنين العاملين حتى يظهر الفرق واضحا فيكون لذلك أدعى للامثال وأقرب للقبول . ولذا يقول الله ما معناه : ان الذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا صالحا يقبهم من عذاب النار وخاصة اقامة الصلاة وابتداء الزكاة فان الاعمال الصالحة مطهرة للنفس ومرضاة للرب ومحبة لحجة العبد في الدنيا ، هؤلاء لهم أجرهم الكامل عند من رباهم وتمهدهم وأنشأهم من العدم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون أبدا .

ثم بعد هذا التمهيد القيم الذي أظهر الله فيه آكل الربا بتلك الصورة الفظيعة وجزائه في الدنيا والآخرة وما استتبع ذلك من ذكر المؤمنين الصالحين وجزاهم ناسب أن يأمر أمرا صريحا بفرك الربا فيقول : يا أيها الذين اتصفتم بالإيمان الذي يتنافى مع الربا والتعامل به .

فالإيمان والاسلام سلام ورحمة وعطف وسلمة أما الربا فبجشع واستغلال ونصب واحتيال ومعاملة دنيسة تتنافى مع اخوة الاسلام بل تتنافى مع الانسانية مطلقا : يا أيها الذين آمنوا خذوا لانفسكم الوقاية من عذاب الله ، وذروا ما بقي لكم من الربا حالا أي اقطعوا المعاملة به فورا فضلا عن انشاء المعاملة من جديد ان كنتم مؤمنين والا فليست مؤمنين كاملين لانه لا إيمان مع المعاصي وخاصة الربا ، فان لم تفعلوا ما امرتم به فاعلموا واستيقنوا بحرب من الله ورسوله ، أما حرب الله ففضبه واتقاه وما الافات الزراعية والاضرار التي تصيبنا في هذه الايام الا من أكل الربا واستحل لسه ، وأما حرب الله ورسوله والمؤمنين فمناصبتهم العداء واعتبارهم خارجين على الشرع وأحكامه .

روى أن هذه الآية نزلت في ثقيف كان لها ربا على قوم من قريش فطالبوهم به فسأبوا واختصموا الى والي مكة عتاب بن أسيد فنزلت الآية وكتب بها الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم فلما علمت بذلك قالت : لا طاقة لنا بحرب الله ورسوله . وان أفلمتم عن التعامل بالربا ورجعتم الى الله فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون أحدا بأخذ الربا مهما كان ولا تظلمون بنقص أموالكم ..

الذين يأكلون الربا لا يقومون لا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من اللبس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا ، وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (٢٧٥) يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم (٢٧٦) ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٧٧) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين (٢٧٨) فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون (٢٧٩) وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون (٢٨٠) واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون (٢٨١) الى (٢٨٢) سورة البقرة .

المعنى : الذين يأخذون الربا ويستحلونه من غير وجه شرعي ، وبأكلون أموال الناس بالباطل قد أذلهم الدنيا وسخرهم حب المال وركبهم الشيطان والهوى فتراهم في حركاتهم وسكناتهم وقيامهم وقعودهم يتخبطون خبط عشواء كالصرعي الذين مسهم الجن ، وانما خص القام لانه ابرز مظاهر النشاط في العمل ، ولقد جاء التمييز القرآني (يتخبطه الشيطان من المس) موافقا لاعتقادهم وانهم كانوا يؤمنون بالجن وتأثيره على الانسان . والعرب قديما ينسبون كل ما استعصى عليهم فهمه وادراك سره الى الجن فلا غرابة في ان يأتي القراءان موافقا لفهمهم . لان المقصود تصوير ما ككل الربا بأبشع صورة واقبح منظر .

(ولقد درج جمهور المفسرين على ان كل الربا يقوم يوم القيامة يتخبط كالذي مسه الجن استنادا الى روايات كثيرة وردت في وصف قيامه يوم القيامة ، ولعل ما ككل للربا يبعث يوم القيامة على الحالة التي كان عليها في الدنيا فتجمع بين الرأيين وذلك الذي كان يفعله المشركون في الجاهلية من اكل الربا بسبب انهم يستحلونه ويجعلونه كالباع والشراء فكما يجوز لك ان تبع الشيء الذي قبضته فترش بقرشين فلماذا لا يجوز ان تاخذ درهما في وقت العسرة والشدة وتدفع في وقت الرخاء درهمين ؟ ولقد بالغوا في هذا حتى جعلوا البيع كالربا .

وقد أحل الله البيع اذ فيه معاوضة وسلمة قد يرتفع ثمنها في المستقبل وما زيد في الثمن انما هو في مقابلة شيء ستنتفع به في الاكل او اللبس أو غيره .

وحرم الربا اذ لا معاوضة فيه ، والزيادة ليست في مقابلة شيء ، بل كانوا اذا حل الدين فان دفع المدين والا أجل الدائن في نظير زيادة الدين ، فأخذ هذه الزيادة ظلم وأي ظلم واستحلها كفر وأثم . فمن جاءه وعط من ربه يتضمن تحريم الربا لمصلحة الامة والجماعة فانتهى عما كان يفعله فله ما سلف أخذه في الجاهلية . وأمره يوم القيامة الى الله ، والله يحاسبه على ما أخذه بعد التحريم أما قبله فقد عفا عنه . ومن عاد الى أكل الربا بعد تحريمه ووقف على ضرره فأولئك البعيدون في الضلال والظلم أصحاب النار اللازمون لها هم فيها ما كثون مكلفا الله أعلم به .

شبح الامس وامل الغد

بقلم

الاستاذ محمد الرقيوق

يدور الفلك دورته .. حياة وقدر .. وميض وظلام نار ونور الماضي والحاضر والمستقبل لحظات ونودع القرن الرابع عشر بآلامه وجراحه بعرويه واحداثه اطلالات القرن الخامس عشر تقترب منا والانسانية تقف على أعتاب الغد المجهول تنادي الامل المنشود تنادي الامن والسلام عالم يخيم عليه صراع وجمود واستلاب وحروب وعالمنا الاسلامي تحفه الاخطار وتهده التفرقة والجو المشعرون بالخذلان ضاع الامل وضاعت معه فلسطين وشرد بأصحاب الارض الشرعيين وسلبت القدس حيث بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الاسلام وجمع الانبياء والرسل وشهد دول اسلامية حروبا طاحنة هذه لبنان اصابتها الدمار والخراب ومدينها ملطخة بالدماء البريثة واليتامى يصيحون على آباءهم واهلهم وهذه ارتيريا تتقاتل والجيران يزيدون فتنه صماء وعداء مرا وغزوا لا انساني وهذه افغانستان شمع يواجه بعضه في مذبحه رهيبه وهذه الفلبين تعمل على اجهاض وابادة المسلمين هناك وهذه الدول الكبرى تخطط وترقظ الفتن والحروب والخلاف بين الدول النامية صراعات وصراعات هناك واعاءد الاسلام يتربصون بخططون يطرحون الابطال والاذابل

الزكاة

بقلم الاستاذ

محمد مفضال السرخيني

ان الله تعالى ذكر الزكاة في القرآن في 82 موضعا وقرنها فيه بالصلاة في 82 موضعا، وقرنها بالصلاة فيما ذكر دليل على كمال الانصاف بينهما، وفرضت الزكاة في السنة الثانية من الهجرة قبل فرض رمضان ولا نجيب على الانبياء والموسلين عليهم الصلاة والسلام، لان الزكاة طهرة لمن عساه ان يتدنس، والانبياء مبرؤون من ذلك. واما قوله تعالى حكاية عن عيسى وأوساني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا فالمراد به والله أعلم زكاة النفس من الرذائل التي لا تليق بمقامات سادات الخلق الانبياء عليهم السلام اجماعا، وهي لغة النماء والظاهرة والنظافة والبركة يقال زكت البقعة اذا بورك فيها والمدح يقال زكى نفسه اذا مدحها والثناء الجميل يقال زكى الشاهد اذا اثنى عليه، وكلها توجد في المعنى الشرعي لانها تطهر مؤديها من الذنوب ومن صفة البخل

ما يرجو من الخير واصرف عنه الشر اللهم وحد صفوف المسلمين واجمع شملهم في اخاء المعمور اللهم اجعل القرن الخامس عشر مليئا بالاشراقات وبالبنائات وبالنفحات وبالبعث الاسلامي . اللهم اصلح بين الظالم والمظلوم وبين الحاكم والمحكوم وبين الغني والفقير وبين القوي والضعيف اللهم انت تعلم ما فيه الخير لنا فاعطنا ما تشاء بقدر ما تشاء وحينما نشاء ربنا لا نترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب .

بالمال بانفاق بعضه على من يستحقونه، ولذا كان المدفوع مستقذرا فحرم على آل البيت اذا كانت لهم حقوق في بيت مال المسلمين، قال تعالى في ذلك خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وتزكي المال بالخلف دوما أنفقتم من شيء فهو يخلفه، ويرى الصدقات، وهي شرعا تملك جز مال عينه الشارع من مسلم مع المنفعة من الممتلك من كل وجه لله تعالى وأداة وجوبها في الكتاب والسنة واجماع الامة حريجة واضحة فمن أنكر وجوبها فهو كافر ومن أقر بوجوبها وامتنع من أدائها أخذت منه كرها ولو أدى الحال الى مقاتلته «وروى البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة (رض) انه قال: لما قوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف بعده ابو بكر (رض) وكفر من كفر من العرب قال عمر (رض) لابي بكر كيف تقاقل الناس وقد قال رسول الله (ص) امرت ان اقاتل الاس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بقره وحسابه على الله فقل او بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عذقا وهو انثى المعز الى لم تمض عليهما سنة، كانوا يؤدونها الى رسول الله (ص) لقاتلتهم على منعها قال عمر قوالله ما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر للقتال ففرفت انه الحق، نعم والله ان امرأ اجمع الصحابة الاجلاء الكرام على قتل من امتنع من ادائه وهم خير امة اخرجت للناس لهو من الدين الاسلامي بمكان رفيع ولا شك بأن قدره عند الله جليل وعظيم ومما هو غني عن البيان ان الزكاة فرضها الله دوا

للاغنياء من دفاة الشح المشين والبخل المردى كما انها علاج شاف للفقراء من البؤس المضمي والبؤس الذي هو بؤس الضجيع؛ ومن هر فتنة الفقر المزري بصاحبه وقد روى ابو هلال العسكري ان رسول الله (ص) قال لو علم الله ان زكاة الاغنياء لا تكفي الفقراء لآخرج لهم من غير زكاة ما يقويهم فاذا جاع الفقراء فبظلم الاغنياء لهم، وروى الطبراني في الاوسط انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض على اغنياء المسلمين في أموالهم القدر الذي يسع فقراءهم وان يجهد الفقراء اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع اغنيائهم الا وان الله يحاسبهم احسابا شديدا ويعذبهم عذابا أليما، وقد قال (ص) في حق مانعي الزكاة الارذال الالهة الانذال من اناء الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله، يوم القيامة شجاعا أقرع له زبentan يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزميته، يعني هديته ثم يقول له داي لمافع الزكاة، انا مالك اذا كنزك ثم تلا (ص) قول الله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آذاهم الله من فضله الآية روى الطبراني ان رسول الله (ص) قال مانع الزكاة في النار، وروى ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ان رسول الله (ص) قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد، وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامر مساط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله من ماله، وفقير فخور وصح عن عبد الله بن مسعود (رض) قال امرنا باقام الصلاة وايتنا الزكاة ومن لم يزك فلا صلاة له، وعنه أيضا من اقام الصلاة ولم يوت الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله وقانا الله جميعا شر الشح آمين والسلام.

نقايمة

اقتبسها من عبود الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٤٩٦) هون عليك

قال الشاعر .

وهون عليك فان ألامـــــو ر ، يكف الاله مقاديرها
فليس بآتيك منهمـــــا ولا قاصر عنك مأمورها

(٤٩٧) عاشروا الناس وزايواهم

قال الشاعر .

عليك باغباب الزيارة انهـــــا اذا كثرت كانت الى الهجرى مسلما
ألم تر أن القطر يسام هاطلا ويسأل بالأيدي اذا هو أمسكا

(٤٩٨) الشعر لسان الدهر

جاء في المثل :

أُسْبِرُ من شعر -

- لانه يجوب الاندية

- ويدج الاخبية

- ويطوف في البلاد

- ويسافر بغير زاد

يرد الديار فلا يزال مداولا في القوم بين تمل وسماع

- وهو قيد الاخبار

- ويريد الامثال

- والشعراء امرء الكلام

- وزعماء الفخار

- ولكل شيء لسان

- ولسان الدهر الشعر

(٤٩٩) تسعة امثال تبندى بحرف الباء

- بينهم داء الضرائر ، هي جمع ضرة - وهو جمع غريب .

يضرِب للمداوة اذا رسخت بين قوم

- بلغ في العلم أطوربه ، اى حديه يعني اوله وآخره

- بعض الشر أهون من بعض

- بت جارى ولم أبع دارى ، يعني ان جارى اساء جوارى

فبعت الدار

- البطنة تأفن الفطنة ، يضرب لمن غير استفناؤه عقله فافسده

- بالارض ولدتك أمك ، يضرب عند النهي عن الخيلاء

- بذل الجاه احد المالبين

- بين وعدة وانجازه فترة نبي

- بشرك نفحة لاختوانك

(٥٠٠) سبعة امثال تبندى بحرف التاء

- تركه الدهر على اتقى من الراحة

اى الكف يعني تركه لا شيء له

- ترك الذنب يسر من طلب المثوبة

- النقي ملجم

كأن له لجاما يذمه عن العدول عن سنن الحق قولا وفلا .

- تناس مساوى الاخوان يدم لك ودهم

- التجارب لبست لها نهاية - والمرء منها في زيادة

- تاج المرؤة التواضع

- ترك ادعاء العلم بنفسك عنك الحسد

كتاب النسق الغالي والذفس العالي

صورة صادقة للعالم النصوح الغيور

بقلم
الاستاذ المهدي الطودفي هذا الظرف المصيب
المكتظ بالمخاوف والاختار
على ا يحيط بالامة منتحديات ، وما يكتسح شبابها
المرتجى من غزو فكري
واستعمار عقائدي ، أسعدتني
الاقدار كما أسعدت هذه
الامة الاسلامية جمعاء ،بقراءة كتاب «النسق الغالي
والذفس العالي» لمؤلفه العلامة
الكبير والسلفي المصالح
الشهير ، سليل بيت السنيةوالاصلاح ، وقطب من
أقطاب علماء الملة الصالح ،
أبي المعارف والمعارف ،وفارس حلبة الحقائق والطائف
أبي محمد سيدي عبد الصمد
ابن العلامة الشهير النفاةالخطير أبي الفيض سيدي
محمد التهامي بن سيدي
المدني كسبون الادريسيالحسني المتوفي بطنجة عام
1352 هـ فاستلقت نظري
واستبد باعتمامي قبل كلشيء ، اختيار هذا الظرف
بالذات ، لاستصدار هذه
التحففة المرضية ، والنفحةالسنية ، فأيقنت من خلال
هذه الملاحظة ، ان لا خوف
على هذه الامة ما دام بينظهرانيتها من يحرس على
الامانة ويعد حرصه جهادا
ونصحا لله وارسوله ولائمةالمسلمين وعامتهم ، وفي هذه
الوقفة للفكر والتأمل تبادر
الى ذهني ما تشككه المبادرةوعصرها ، وذلك ان عام
1320 كان المغرب في خضمالسكاندين الحريصين على
السيطرة والاستحواذ المطلقومن يتق الله يجعل له من
أمره يسرا ، ولا شك ان
الله قد جعل اذ ذاك المغربمن أمره يسرا ، حيث قيض
له من عرف كيف يضرب
الشرب مثله ، ويخرج بالمغرببأخف الضررين ، وأيسر
المسرين .يجب أن أعان اندي
لا أجراً على السماح لقلمي
الهزيل ، بالتعليق على كتابأعده كما يعده كل واقف
عليه ، موسوعة علمية ضمت
بين صفحاتها ما تنوء بهالمحافل العلمية من علوم
وفنون ، وانما جعلت حظي
منه ، الاندهاش والتسليملنسقه ونفسه ، فهو نسق
بارع لا بالنسبة لظروفه
كما قدمت فحسب بلبالنسبة لمحتواه واستطراداته
المفيدة الشهية ، ونفس عالي
حقا يوازي نفس تاجالمعارفين أبي عطاء الاسكندري
واضرابه من عارفي الامة
وأوعيتها من أهل الفتحوالتنوير .
وكما تناوات الاشارة
على قدر بضاعتي لاسمالكتاب وظروف تأليفه
بالنسبة لمؤلفه العظيم قدس
الله روحه ، واختيار بروزهكنفحة علوية من نفحات
الله الممنونة في أيام الدهر ،
أنداول ختمه الذي جاءبالهام من الله ، بأبيات
السراج البقيني التي ألفز
فيها بكلمة : حر فانها منالمعارك المصيرية ، والامة
تتوجس خيفة مما يهددها
من أخطار ، وما يحيط بها
من تكالب استعماري شرير
وعلماء الامة ترتعد فرائصهموترتجف أفئدتهم من هول
الكوارث وتتابع الاحداث
فيختار عالمنا الملهم وخريشناالغيور ، منظومة عنوانها
«النصيحة» فتناولها بالشرح
والتحليل ، قاصدا - ولاشك -بذلك ايقاظ الهمم وتنبيه
العزائم الى التدبر فيما يجب
سلوكه ، ومنصرفا بعدالتدليل بالعنوان ، الى ترسيخ
مفهوم أو مضمون الاسلام
الذي هو : العقيدة والسلوكوأوجب الواجبات على المسلم
اذ ذك في شرق العالم
وغربه ، هو العز بالانوارعلى تعاليم الاسلام ، الجامعة
لمعنى الجهاد الاكبر والاصغر
كما هو واجبه اليوم وفيكل وقت وحين ، وحيث
ان الدعوة الى الجهاد مع
وجود الامام الشرعي ، تكونمقيدة ، فقد اختار عالما
الحكيم أن يدعو الامة الى
ضبط سلوكها على ضوءدينها الخفيف ، ان هذا
القرءان يهدي التي هي
أقوم ، لتستوجب بسلوكهاعون الله ونصره ، ان
تنصروا الله ينصركم وتحتدي
بتعاليمها الاسلامية من كيداللطائف الجميلة ، والمسايات وجمل بيته وأهله مصدر
الجليلة ، قدس الله روح شيخ الهدي والاشمع النوراني
شيوخنا في أعلى عليين ، الى يوم الدين آمين .

ترتيب الموسيقى الاندلسية بحسب القطع الشعرية المستعملة فيها

بقلم الفنان مولاي العربي الـوزاني

أسلوب الموسيقى الاندلسية وترتيبها مخالف لجميع أنواع الموسيقى، فالمطربون يحافظون على نغمة الطبع حتى لا يدخل عليه نغمة خارجة عنه. التركيب.

أما الصنائع الموسيقية فهي تختلف في تركيبها - ولا تختلف في طبعها - لأنها تنتقل من أسلوب الى أسلوب آخر، خلافا لغيرها من القطع الموسيقية، الخارجة عنها والتي تكون عادة طويلة المدى بسبب تكرير أسلوب القطعة - أما القطع الموسيقية الاندلسية فليست مملئة بسبب تغير أسلوب الصنائع.

ومثالا على ذلك نأتي ببعض أبيات من صنائع قدام الرمد أولا، داليل على عبقريته ونهجه الفقهي، وكتابه هذا يدل على اتجاهه واجتهاده كبقاى كتبه الاخرى، وقد كان طبع لأول مرة أيام حفيده الملك المفضل سيدي محمد الخامس بمقدمة مؤسسة في التعريف به ولوائفه للعلامة المحدث سيدي المدني بن الحسني واعيد طبعه الآن للمرة الثانية بأمر من جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله في المطبعة الملكية وجاء في 460 صفحة من القطع الكبير وذلك للطلب المتزايد عليه من عموم نظرا لفائدته ونفسه العالي المتحور.

اول دراسة عن تأثير الادب العربي على دانتي

توجد تحت الطبع في دار المعارف اول دراسة كاملة عن موضوعات الادب المقارن وهو تأثير الحضارة والثقافة الاسلامية في الكوميديا الالهية لدانتي، وتعود أهمية هذا الموضوع الى انه يقدم نموذجا لقدرة الفكر العربي على تلقيج الثقافة الاوربية في مرحلة عطاها الاول. وكان هذا الموضوع مجرد فرض طرحه مستشرق اسباني في بداية هذا القرن قوبل باستنكار شديد من المتعصبين للادب الاوربي، والذين عز عليهم ان يعترفوا بالدين العربي ولكن قوة الاقتناع المنهجية ودقة المقارنة جعلت دراسة (أسين بلانيس) وهذا هو اسم المستشرق الاسباني، نموذجا لقوة الحجج ودقة التحليل المقارن.

مولد دانتي بعام واحد. وتأكدوا من انها كانت موجودة في انطاكيكا ومكتبات انكلترا وفرنسا وبهذا قام الدليل التاريخي على تحقق الصلة بين الشاعر الايطالي والثقافة الاسلامية. وظل هذا الموضوع - حتى الان - مجهولا في الادب العربي باستثناء بعض الاشارات الموجزة حتى توفر عليه الباحث المصري الدكتور صلاح فضل الناقد المعروف والاستاذ المساعد بكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر، فدرس مصادره وحللها وقدم عرضا وافيا الوثيقة المكتشفة وتبسم نظائرها في كتب التراث الاسلامي، وشرح بالتفصيل الصورة الفنية والمشاهد التي استفادها دانتي من التراث العربي ومن الثقافة الاسلامية.

وأهمية هذا الكتاب الجديد ترجع ايضا لقدر وثاقه على المستويين الأكاديمي والنقدي، فهو اليوم يعد واحدا من أهم الكتب يشاركون بأسمائهم الفعالة في الارتقاء بمستوى النقد الادبي وبمستوى الابداع الفني وهو صاحب أول كتاب من نوعه عن المدرسة النقدية المعروفة في العالم باسم (البنائية) وهو أيضا صاحب الدراسة المهمة منهج الواقعية في الابداع الادبي، والدكتور فضل الى جانب ذلك مترجم ممتاز ساهم في نقل العديد من الاعمال الدرامية والمسرحية من المسرح الاسباني الى مسرحنا واقتنا العربي - وستصدر له في الكويت في سلسلة «المسرح العالمي» خلال الشهور القادمة ترجمات مسرحيات اسبانية جديدة.

في المكتبة الاسلامية

الفتوحات الالهية في احاديث خير البرية

هذا كتاب قهر للسلطان المصلح السلفي سيدي محمد بن عبد الله العلوي او محمد الثالث بلعطلاح هذه الايام. جعله في فقه السنة وجميعه من مساند الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل بالاضافة الى الصحيحين وضمنه فضائل آل البيت والخلفاء الاربعة وبساقى عشرة المبشرين رضي الله عن الجميع. والسلطان سيدي محمد بن عبد الله كما كان مصلحا في سياسته وحكمه كان سلفيا

في عبقريته ونهجه الفقهي، وكتابه هذا يدل على اتجاهه واجتهاده كبقاى كتبه الاخرى، وقد كان طبع لأول مرة أيام حفيده الملك المفضل سيدي محمد الخامس بمقدمة مؤسسة في التعريف به ولوائفه للعلامة المحدث سيدي المدني بن الحسني واعيد طبعه الآن للمرة الثانية بأمر من جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله في المطبعة الملكية وجاء في 460 صفحة من القطع الكبير وذلك للطلب المتزايد عليه من عموم نظرا لفائدته ونفسه العالي المتحور.

الا ان نقطة الضعف التي ظلت تنقص من قدر هذه النظرية هي افتقارها للدليل العلمي الذي يثبت اطلاع دانتي على العناصر الثقافية الاسلامية.

وكانت المفاجأة تامة عندما اكتشف باحثان اوربيان في الوقت نفسه، أحدهما في ايطاليا والآخر في اسبانيا وثيقة كاملة اقصة المراج الاسلامية المطولة مترجمة الى اللغات اللاتينية والفرنسية والاسبانية، قبل

ضرورة وجود جهاز « لتنظيم الفتوى » الدينية من مميزات التاريخ الهجري «تتمة»

لا شيء انفع للاسلام من توحيد صفوف المنتهين اليه ولا شيء اضر لدعوته واوهن لقوته من بلبلة افكار ابنائه ازا' تعاملهم ومفاهيمهم، واذا كان السلف الصالح قد بلغ من النضج والوعي الديني ما جعله في مأمن من الشكوك والتفرق بسبب اختلاف للنظر والاجتهاد في الموضوع الواحد فان المسلمين الحاليين ابعد ما يكونون عن هذا النضج والوعي، اذ يلجأون لاقبل اختلاف مذهبي او اجتهادي الى الصالح ففوت الغواية وانتضل للطرف الثاني ولو كانت حججه اقوى وطريقته اسلم لقد وجد الخلاف في وجهة النظر ازاء بعض المفاهيم الدينية منذ عصر الصحابة والتابعين وهو شيء ضروري الحدوث لان المسلمين الاولين وهم ازا' بنا' مجتمعات اسلامية متعددة الحضارات والمخلفات لم ينظروا الى مشاكلهم وحلواها بنظرة واحدة سوا' اكانوا في الشرق ام في الغرب هنالك شؤون في الحياة عاش عليها الاباء والاحداد وعارفت عليها الامم، وافر الاسلام في جزيرة العرب كثيرا من ظروف الحياة كانت تسهر عليها البشرية في جاهليتها ولو كان الاسلام بعث في قعر جزيرة العرب لاقر ما اقر وابقى ما ابقى وعدل ما عدل ولذلك اقسعت صدور فقهاء الاسلام الاولين الى هضم عادات واعراف وتعرفات لم تكن معروفة في جزيرة العرب واخضعوها لمفاهيم الاسلام وتعاليمه بأن اصبحت مخمولة بالاحكام الشرعية فما كان متصادما منها مع روح الاسلام واهدانه ومقاصده رفض ونفي وحذف وما كان متلائما مع طبيعة الحياة دهم وابقى ليواصل دوره في حراسة الشريعة الاسلامية هذا في الشؤون الدينية التي نسميها «المعاملات»، اما في الشؤون التي نسميها «العبادات»، فان مفاهيم كبار

بقلم الاستاذ الحاج التبّاع

للصحابة وفقهائهم قد اختلفوا احيانا في استعمال النصوص وفي تطبيقها، والنصوص كانت محصورة في كلام الله تعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فبالنسبة للنصوص الكتاب كان الصحابة غير متساوين في الفهم والادراك والاحاطة بمعاني الالفاظ العربية فكانوا في ضواهم يختلفون احيانا، وهذا الاختلاف ضروري لانه ناشى عن اختلاف الامزجة والمعارف والمؤهلات والاطلاع على الناسخ والمنسوخ والاختلاف حول تطبيق الخاص والعام والمقيد والمنطلق من الفاظ القرآن الحكيم وكان العامل الاساسي الذي يحكم هذا الاختلاف هو قناعة الفقيه او المجتهد او الصحابي بالدليل الذي يستعمله ويعتمده. ولكنهم ما كانوا يحقدون على وجهة نظر المخالف لهم. واما بالنسبة للنصوص السنة فالصحابة وهم الدعاة الاولى في «الفتوى» الاسلامية، كانوا كذلك غير متساوين فمنهم المقل في حملها ونقلها ومنهم المنكسر، ومنهم الطويل انصبة ومنهم قصيرها ومنهم المقرب الى رسول الله الذي كان مختصا دون غيره ببعض الاسرار التي تلقاها عن رسول الله كحذيفة رضي الله عنه الذي كان مدعوا بصاحب سر، رسول الله ص، والذي كان يلتجئ اليه الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه في استكشاف حقائق الفتن وما اليها من الاحاديث الخاصة التي لا يعلمها غيره، وهكذا فاصحاب رسول الله ومدارسهم متعددة فمنهم الملم اكثر من غيره بالفرائض ومنهم المطلع اكثر من غيره على القضايا وحل المشاكل الطارئة كعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه الذي كان يتأسف الخليفة الفاروق

لغيابه احيانا في بعض المشاكل وفيه قول: «قضية ولا ابا حسن اياه، وهكذا كان اصحاب رسول الله الذين نقلوا اليها شريعة الاسلام اختلفت خصائصهم وامزجتهم والذين تلقوا عنهم علم الرسول صلى الله عليه وسلم من التابعين وتابعيهم كانت قنطرب عليهم نفس القاعدة التي انطبقت على من قبلهم ولكنهم جميعا ما كانوا ايمخسوا غيرهم حقوقهم ومعارفهم واجتهاداتهم، فلم يفرقهم الاختلاف ووجهة النظر حول الشيء الواحد سوا' اكان دينيا ام دنيويا وخلف من بعدهم خلف فرق لاسر والجماعات ووقع الاحن والضغائن والحزازات بسبب الفتوى في التقليد لمن سبق، فما يراه بمتبره هو الحق وحده والغير في نظره كلام ضالون، وكلهم جاهلون، وقد ابتلى العصر الحاضر بفريق من المتطفلين على الفقه الاسلامي الذين لم يدرسوه حق الدراسة، ولم يتعمقوا في علومه حق التعمق فانبروا بفتاواهم الشاذة احيانا والمتشددة غالبا الى ايقاع النزاعات والخصومات لاعلى مسألة جديدة في عالم اليوم، وانما على بعض المسائل التي طبخها العلماء المجتهدون منذ القرون السحيقة طبخا ومن اجل هذه الفتنة الفاربية اطنابها بسبب المتطفلين على الفتوى الاسلامية فهيب بمن يبدع الامر ان يعملوا على حسم عوامل التفرقة الدينية التي يسعى اليها انسان لا يشعرون بمدى ما يزرعون من احن وشحن وبلوى بين العامة، ونؤكد في هذه الرغبة على تعيين لجان الفتوى الاسلامية في كل مدينة كبيرة بمد التحقق ووضع امهات خاصة بتعيين المؤهلين للفتوى حتى لا يتطفل عليها من ليس من اهله ورجاؤنا في ربنا كبير في جمع المسلمين ووحدهم.

بليلة حول التاريخ الهجري الحالي

التاريخ (1400 هـ) الذي وافق بزوغه يوم الاربعاء 21-11-1979م تضاربت فيه آراء المفكرين، فمن قائل انه آخر عزم من أعوام القرن (14 هـ) وآخر، انه أول أعوام القرن (15 هـ)، الامر الذي يفتني أن أوضح وجهة نظر كل فريق، مع بيان الارجح عقلا ونقلا، ذلك ان منشأ الخلاف نجم عن اعتقاد البعض، الحقيقة اللغوية، والآخر، المجاز اللغوي (وهو الاكثر استعمالا).

فلدى اتجاه الفكر صوب الحقيقة (العام عبارة عن مدة احتوت على 12 شهرا) لا يصح إطلاق اسم العام على المدة التي هي أقل من ذلك، فيكون التاريخ 1400 هو أول أعوام القرن (15). ولدى لفت الذهن تجاه المجاز يكون التاريخ الآنف متم أعوام القرن (14).

هذا من جهة، ومن ناحية ثانية أن من اعتبر البداية بالصفر جعل التاريخ (1400) أول أعوام القرن (15) فيكتب اذن، التاريخ الهجري الذي تم فيه اتفاق الصحب يوم أن جمعهم عمر - هكذا (20 - 6 هـ) نظرا الى أن العام السابع عشر من الهجرة لم يمض منه، يومئذ، الا خمسة شهور كوامل وعشرون يوما من السادس (جمادى الثانية)، فيحظر كتب رقم العام الجاري، ترفعا عن الافتراء (وضع اسم لمسمى لم توجد أجزاءه كلها) والمجاز هو العبارة في الشيء نقصا أو زيادة.

ومن اعتبر البداية بالواحد، جعل التاريخ 1400 متم أعوام القرن 14، فيكتب التاريخ - الذي تم فيه اجماع الصحب - هكذا 17-6-20 هـ نظرا الى أن ما أرخ فيه من أهم الحوادث والاحداث، وقع خلاله (وهذا معنى المجاز).

والذي يتبادر للذهن وتؤيده الادلة العقلية والنقلية هو المجاز من جهة، والبدء بالواحد من جهة أخرى، لان ذلك هو استعمال الغالب، ألا ترى اننا نقول: ان فلانا ولد في السنة الاولى من حادثة الغيل أو من الهجرة أو الاستقلال أو... رغم أن الولادة تحققت قبل مضي 12 شهرا من السنة، بل ربما كانت (الولادة) في أول شهورها محرم بالنسبة

للقمري أو يناير بالنسبة للشمسي. وبالنظر لهذا الاعتبار، يجب أن نعد التاريخ 1400 آخر أعوام القرن 14، أما أول أعوام القرن 15 فسوف يؤرخ له بدخول محرم القادم هكذا 1401 هـ.

وكاتب هذه الفذكرة يزكي هذه النظرية - نظرية المجاز والبدء بالواحد -، فانها الاكثر استعمالا (قولا وكتابة)، ومما يؤازر ذلك أن النبي (ص) ولد - على أرجح الروايات في اثنين وعشري أبريل سنة احدى وسبعين وخمسمائة ميلادية (4-22-571م)، وأرخت ولادته بنفس التاريخ، رغم أن السنة الاولى من العقد السابع لم يمض منها - يومئذ - الا ثلاثة شهور واثنان وعشرون من الرابع (أبريل).

وموت ابنه (ابراهيم عليه السلام) في تسعة وعشري شوال عام عشرة من الهجرة ق: سبعة وعشري يناير سنة اثنين وثلاثين وستمائة ميلادية (10-29-10 هـ ق: 1-27-692م)، وأرخ مماته بنفس التاريخ، رغم أن العام العاشر من الهجرة لم يمض منه الا تسعة شهور وتسعة وعشرون يوما من العاشر (شوال).

وما قيل التاريخ الهجري يقال - حرفيا - عن الميلادي، فالتاريخ (2000م) آخر سنوات القرن (20م) والتاريخ 2001م أول سنوات القرن 21، ولان القرن عبارة عن مضي مائة سنة كاملة والسنة عبارة عن مرور اثني عشر شهرا، والشهر عبارة عن مضي أيام الشهر المعروفة (شمسيا وقمريا) واليوم عبارة عن أربع وعشرين ساعة، وهو يختلف باختلاف الاصطلاح، فعدد العرب من الغروب الى الغروب، وعند المعجم من الشروق الى الشروق، وعند أهل التعديل من الزوال الى الزوال، وهو يشمل الليل والنهار، غير أن المدة التي يكون فيها نصف الكوكب الارضي مظلمة، يسمى ليلا، والتي يكون فيها النصف الاخر مضيا، يدعى نهرا، كما تومي لذلك الآية «هو الذي جعل لكم الليل لتسبحوا فيه والنهار مبصرا» (يونس 10 - 67).

(1) فالتاريخ تام (يوما وشهرا وعاما) وسيلة الى فض النزاع بين من لا يرقب في المسلم أخيه الا ولا ذمة فلو انبرم بين شخصين عقد دين مثلا (وام يكتب تاريخ العام) لادعى كل خلاف ما ادعاء الآخر، فرب الدين قد يدعي أن العقد وقع في العام المنصور، والمدين يدعي أنه في الحالي، فيتعذر استخلاص الحق من عليه خلافا (2) ج - 1 - من الجامع الصغير

اعلانات ادارية

1980 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تزويد ووضع مصابيح للانارة الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العرض المشارك به يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاء وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقال تسليم بالايداع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10-14-1976 الفترة 2-30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاء المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

امضاء : عبد الله الزجلي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة وجدة

بلدية وجدة

الاشغال البلدية

اعلان عن عرض ائمان في جلسة غير عمومية

رقم العرض : 33 المؤرخ في 10 - 10 - 1980

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-80 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تزويد ووضع مقابح الامارة الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العروض اشترك به

يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاء وذلك خلال اوقات

العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقابل تسليم بالايداع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10-14-1976 الفترة 2-30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاء المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

امضاء : عبد الله الزجلي

1980 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تزويد ووضع مصابيح للانارة الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العرض المشارك به يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاء وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقال تسليم بالايداع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10 - 10 - 1976 الفترة 2 - 30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاء والمتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

امضاء : عبد الله الزجلي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة وجدة

بلدية وجدة

الاشغال البلدية

اعلان عن عرض ائمان في جلسة غير عمومية

رقم العرض : 33 المؤرخ في 10 - 10 - 1980

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-80 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان توسيع الانارة العمومية ا شارع أحفير .

الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العرض المشارك به يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاء وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة وجدة

بلدية وجدة

الاشغال البلدية

اعلان عن عرض ائمان في جلسة غير عمومية

رقم العروض : 31 المؤرخ في 16 - 10 - 1980

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-80 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تبديل الانارة العمومية لشارع ادريس الاكبر الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العرض المشارك به

يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاء وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف

الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقابل تسليم بالايداع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 14 - 10 - 1976 الفترة 2 - 30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاء المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

امضاء : عبد الله الزجلي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة وجدة

بلدية وجدة

الاشغال البلدية

اعلان عن عرض ائمان في جلسة غير عمومية

رقم العرض : 30 المؤرخ في 16 - 10 - 1980

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22 - 11

الخطر كل الخطر ان تتفرق كلمة المسلمين

ان بطش الظالمين، في عالمنا الاسلامي، وتنكيلهم بالمؤمنين المجاهدين، ليس خطرا على الاسلام والمسلمين .. بل على العكس من ذلك.. فهو علامة يقظة الامة، وشرارة نهضتها وبشارة انتصارها.. لان كل مسلم يؤذى في سبيل الله، يبعث في قلوب الالاف عزائم النهوض، والرضى والتمرد على الكفر والضلال .

وان تماظم الاسلحة والوسائل الاجرامية التي يمتلكها أعداء الاسلام، ليس خطرا على الاسلام والمسلمين .. بل على العكس من ذلك .. فهو دليل انهيار الحضارة المادية وتفسخ المجتمعات الجاهلية، وفلاس اقوى الطاغوتية.. ووطنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاناهم الله من حيث لم يحتسبوا (الحشر - 2) .

وان تمحور فصائل الماديين الاسلام، واتفاقاتهم على مطاردة اليقظة الاسلامية، ومحاربة الله ورسوله والمؤمنين، ليس خطرا على الاسلام والمسلمين. بل على العكس من ذلك . لانه يمثل ذعر اقوى المناوئة الاسلام، وفق أقطاب الفساد ونهايتهم :

«...وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار» (الحشر - 2) .
ان الخطر كل الخطر ان تتفرق كلمة المسلمين :
« وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون » (المؤمنون - 52) .

توحيد التعليم مرة اخرى

تابع صفحة 1

الصالح المسلم الوطني الغيور فما هو الداعي لتوحيد مع غيره .

لكننا نحتاج وبأسف شديد بالحديث ينبش مرة اخرى عن هذا التوحيد الخاص بالتعليم الاصلي-ل ويكون ذلك في مناظرة افران الاخوة ومن طرف بعض العلماء مع الاسف كأن ما حاق بالتعليم الاصلي الذي به فخرهم ام يشف غلتهم فدفعوا دفعه ليقولوا بالتوحيد مرة اخرى . والقصد واضح من وراء ذلك ، وهو لفت النظر اليهم ونؤكد اهم انهم ان يظفروا بما يرومون بهذه الوسيلة .

ع ش

اصلاح غلط

واقع في الصفحة السابقة من عدد فاتح ذي الحجة عند قمة الانتاجية بعد الانقلاب التركي زيادة كلمة سوف في الاية الكريمة: ان الذين كفروا يفتنون أموالهم يصدوا عن سبيل الله (سوف) يفتنونها، الاية . والصواب (فينفقونها) . فمعدرة .

رابطة العالم الاسلامي تستنكر تصريحات القذافي

خطاب القذافي في عيد الاضحى تضمن مفتريات على البقاع المقدسة

علماء المسلمين يؤكدون ان مزاعم القذافي تسيء الى الاسلام وتنتهك حرمة الاماكن المقدسة

عقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة دورة غير عادية اعلن فيها ان مزاعم العقيد القذافي تسيء الى الدين الاسلامي وتنتهك حرمة الاماكن المقدسة العزيزة على جميع المسلمين . وكان الاجدر بالقذافي ان يحث المسلمين العراقيين والاييرانيين على وقف اطلاق النار وعلى مضافة كل جهودهم في سبيل تحرير الاماكن المقدسة التي اغتصبها الصهاينة .

وكان القذافي قد دعا في خطاب له والمسؤولين في الدول الاسلامية تدين الرئيس بمناسبة عيد الاضحى الى تحرير مكة الليبي وتستنكر ما جاء في تصريحاته بتلك المكرمة قبل تحرير القدس . وقال ان الطائرات الامريكية الحربية شغلت الحجاج عن اداء بكتير من الاستميا ما ورد في تلك التصريحات مناسكهم .

وقد كان لهذا الخطاب رد فعل عنيف الذين يوجدون بمكة لحضور اشغال مؤتمر على مستوى الاوساط الاسلامية في العالم . الرابطة واداء مناسك الحج قد عبروا عن وصدرت بيانات وتصريحات متعددة للعلماء استنكارهم لما جاء في كلام القذافي .

فقد عرج فضيلة العلامة الاستاذ السيد عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب بأن خطاب القذافي تضمن مفتريات ، وليست تصريحات وقال ان هذه المعلومات كلها كاذبة حيث اننا في البقاع المقدسة منذ ايام ولم نر شيئا مما زعم هذا المتكلم ولا ما ادعاه من وجود عناصر اجنبية ومن حلق الطائرات الامريكية او غيرها فوق رؤوس الحجاج واثارة القلق واحداث الفوضى في مناسك الحج هذا كله شيء لا وجود له وباطل وقد شاهده الملايين من الناس حجاج وغير حجاج .

واوضح ان محاولة القذافي لبطال موسم الحج وجعله لا قيمة له ستبوء بالفشل لان كل شعائر الاسلام لا بد ان تقام ولا يقوم للمسلمين امر ولا يجتمع لهم شمل الا اذا أقاموها كلها فلا تغني الصلاة عن الصيام ولا يغني الصيام عن الاركان كلها وقال ان الجهاد كذلك لا تغني عنه هذه الاشياء فقد جعل الله لكل شيء قدرا فالجهاد يجب ان يكون مصحوبا بصلاة وصيام وزكاة وبهج وباعتقاد لان كل هذه الاركان هي التي ارتكز عليها الاسلام وقامت حضارته على أساسها لانها حضارة روحية ذاتية دينية مادية ومعنوية واذا لم تكن

هذه الحضارة بهذه الصفة لا تبقى للاسلام مزينة . واعلن الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء والارشاد بأن التصريحات المنقولة عن العقيد القذافي في خطبة العيد تضمنت اباطيل لا تخفى على احد . فان المسلمين من سائر اقطار الدنيا البالغين ما يقارب مليونين حضروا الحج وشاهدوا ما هناك من راحة وطمانينة وتسهيلات متوفرة من الحكومة السعودية لحجاج بيت الله الحرام وشاهدوا ما بذلته الحكومة من الجهود المشكورة في تشييد الطرق واقامة الكباري والعناية بأسباب الصحة الى غير ذلك من وجوه العناية بضيوف الله والحرص على ان يؤدوا مناسكهم بغاية الراحة والطمانينة والعافية .

وقد ورد في خطبة القذافي ان هناك ازبزا من الطائرات الامريكية شغلت الحجاج وانها طائرات حربية حلق في سماء المدينة وسماء مكة وسماء عرفات وهذا شيء عجيب كيف يجترئ رئيس مسؤول ان يكذب هذه الكذبة العظيمة التي يشهد بها الناس في موسم الحج واكد الشيخ بن باز

في المحيط الاسلامي

تعيين امام مسلم نائبا لرئيس وزراء الصين

عينت الحكومة الصينية لأول مرة بين نواب رئيس الوزراء اماما مسلما هو الامام (بانغ نجرين) الذي يبلغ من العمر 75 عاما وقد شغل منصب وزير الاقليات القومية منذ الخمسينات . والسيد (بانغ نجرين) من زعماء الرابطة الاسلامية في الصين الشعبية يعكس تمييزه في هذا المنصب مدى تغافل الاسلام بين صفوف الشعب الصيني وعناية حكومة بكين بأهمية الاسلام والمسلمين في الصين الشعبية .

نحو انشاء سوق اسلامية مشتركة

اجتمعت اللجنة الاستشارية الاولى للمشروع المشتركة بين الدول الاسلامية بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة ودرست الخطوات العملية الاولى لانشاء سوق اسلامية مشتركة . وانتهت اعمالها بتحديد الخطوات العملية للمشروع المذكور وحددت المجالات الممكنة للاستثمار والتعاون المشترك بين الدول الاسلامية واولويات الاستثمار في المشروعات المختلفة .

المقاطعة العربية لشركات عالمية

قرر مكتب المقاطعة العربية في قطر ادراج 12 شركة اجنبية ودار نشر وناد وفندق في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لمخالفتها مبادئ المقاطعة واحكامها . وبمعلق الاربع وخمس شركات امريكية وشركتين من بريطانيا والباقي من اليابان وقبرص وبلجيكا وفرنسا .

تمرد الجيش النظامي في أفغانستان

ذكر دبلوماسيون غربيون في تقاريرهم من كابول أن دبابات سوفياتية طوقت الحامية الرئيسية للجيش الافغاني في كابول اثر اشتباكات بين الجنود الافغان ومستشاريهم السوفيات وقال الديبلوماسيون ان اطلاق النار كان يتدلع كل ليلة تقريبا خصوصا في حامية بولي تشاركي وهي المقر الرئيسي للواءين مدرعين رئيسيين في الجيش الافغاني .

جبهة التحرير الصومالي

توالى قوات جبهة تحرير الصومال هجوماتها على القوات الاثيوبية الغازية وهكذا قامت جبهة التحرير بشن هجوم مناجي على الثكنات العسكرية الواقعة في عمق أوجادين في اقليم نوحوب وألحقت بجنود الحبشة خسائر في الارواح والمعدات . حيث قتل ازيد من 460 جنديا اثيوبيا ودرت 9 دبابات وميادتان عسكريتان .

الذين شهدوا هذا الموقف العظيم في عرفة وادوا مناسك الحج في كل المشاعر تمكنوا بفضل الله وبفضل التسهيلات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بشكل يدل على ان المملكة تجدد جميع امكاناتها وقدراتها وجميع اجهزتها من اجل خدمة وفود بيت الله الحرام .

وختم الشيخ الحركان بقوله ان المسلمين الذين وفدوا من جميع انحاء العالم يشهدون بأن ما قاله العقيد القذافي بعيد جدا عن الحقيقة

وان قصده الاول والاخير ابعاد المؤمنين عن سبيل الله وعن المسجد الحرام . وقال السيد كامل الشريف وزير الحج والاعراف الاردني انه يأسف كل الاسف لزيج الاماكن المقدسة ومناسك الحج في القضايا السياسية وأكد انه لاحظ هو وملايين المسلمين الذين أدوا فريضة الحج علامات الاستعرا والامن والهدوء وأضاف ان كل ما ورد في خطاب القذافي عار تماما عن الصحة وهو يسيء الى الاسلام والمسلمين .